

مقياس: مصادر مادية. الأستاذ: مرزوق توفيق. الفئة المستهدفة: ماستر2

محور السابع: مصادر المادية لبلاد الرافدين.

1. حضارة بلاد الرافدين:

تتواجد حضارة بلاد الرافدين في الأراضي العراقية، وتتميز بأنها من الحضارات التي ظهرت بشكل أصيل، أي تأسست وشهدت الكثير من التطورات دون الاعتماد على أي حضارة فهي تحتوي على عدّة مصادر مادية أثرية.

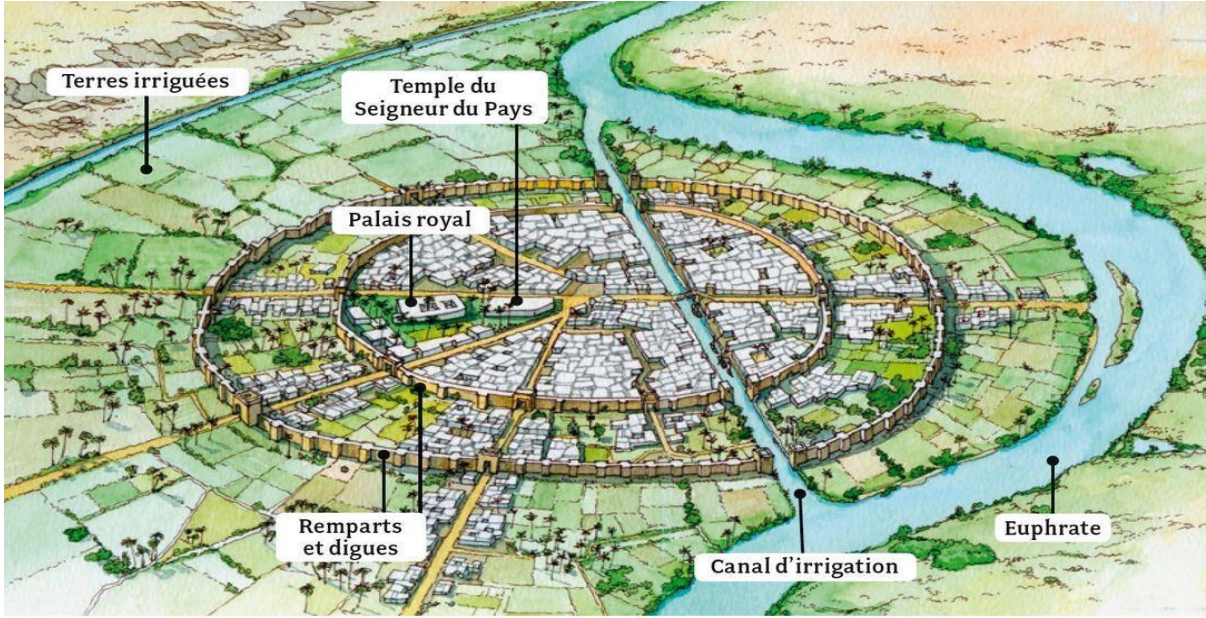


1.1 الأبنية في أور:

تتخذ المدينة التي تحيط بها الاسوار شكلا شبه بيضوي ويبلغ أقصى طول لها 1200م، وفي عصر الملك اورنامو احيطت المدينة بسور وصفها وولي بالنحو التالي: بني المتراس من القرميد الطيني، وكان السطح الخارجي له منحدرًا بشكل مائل جدا. وكان القسم السفلي من البناء يشكل ساترا على جانب الهضبة التي شكلتها المدينة القديمة. بينما يمتد القسم العلوي منه نحو الداخل فوق قمة الاثار ليشكل مصطبة صلبة البنية. وفي الأعلى من كل ذلك هناك جدار مبني بشكل مناسب من القرميد المشوي، ويزيد من قوة هذه

التحصينات في الواقع مرور مياه نهر الفرات في أسفل المتراس، بينما حفرت قناة واسعة على بعد 50 مترا، من السور من جهة الشرقية مما جعل الماء يغطي الطرف الشمالي من المدينة، لذلك فقد كانت المدينة

محطة بالماء من الجهات الثلاثة.

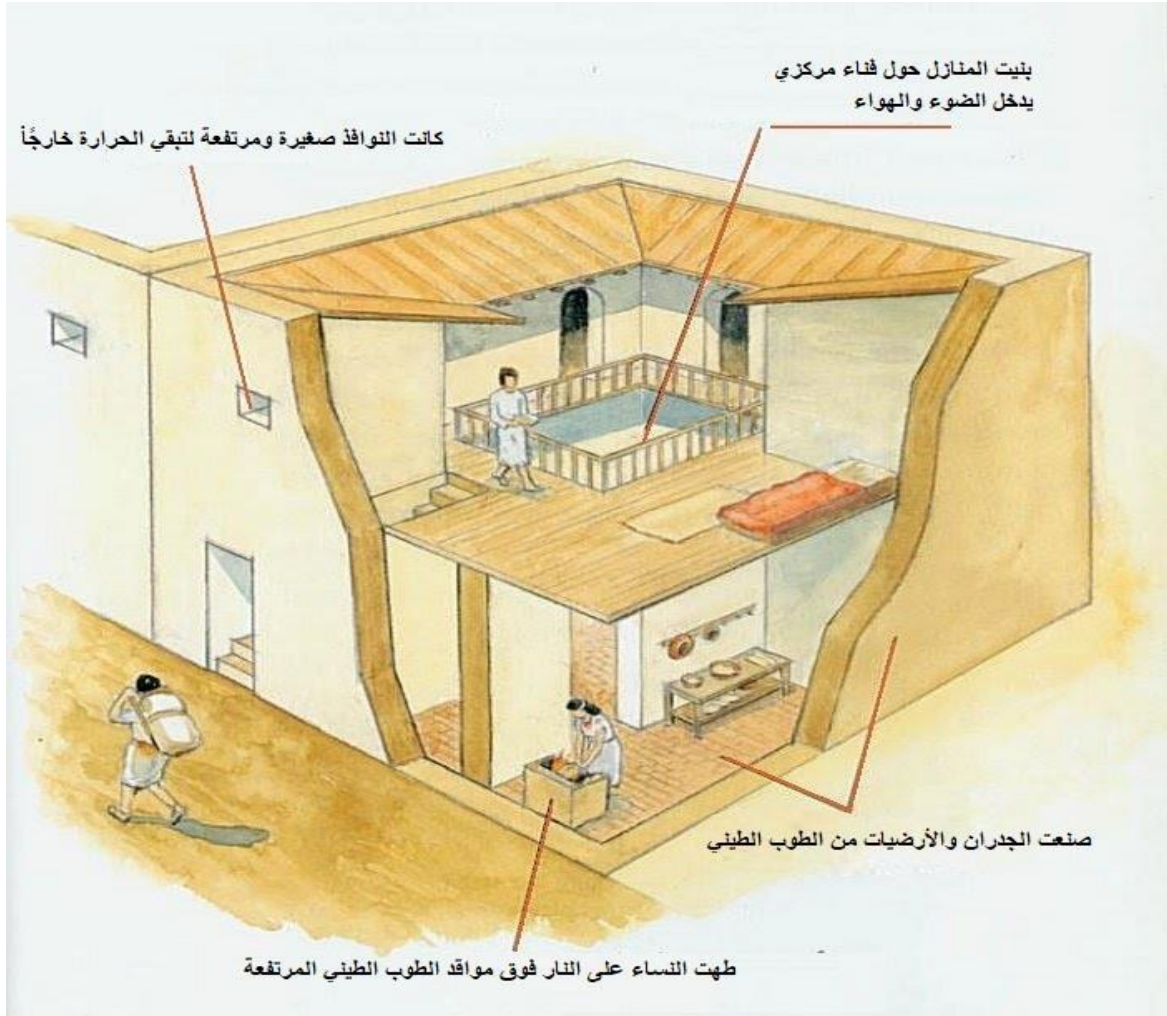


© Belin Education/Humensis, 2021 Histoire-Géographie Enseignement moral et civique 6e
© Droits réservés



1.2 المنازل السكنية في عمارة حضارة سومر:

قسم السوماريون الشعب الى ثلاث طبقات الطبقة العليا للأغنياء والطبقة السفلى للعاملين، وتضمنت الطبقة الدنيا العبيد، كانت مساحة معظم المنازل 90 م واحتوت على فراغ مركزي مربع مكشوف، يدعى الفناء الذي يؤمن الضوء والتهوية الى الغرف التي تبني له، كان المنزل المتوسط عبارة عن مبنى صغير بني بطابق واحد من اللبن، واحتوى على عدة غرف حول الفناء وغطيت أرضيته بالقصب. بينما عاش الأغنياء في منازل من طابقين احتوت من 10 الى 120 غرفة وجهزت بأبواب ودرج من الخشب.



1.3 الزيقورات:

الزيقورة هي مصطبة مرتفعة بنيت من الطوب، بأربعة جوانب مائلة مثل الهرم المقطوع. وقسمت جدران الزيقورة الى أجزاء بارزة عمودية، ويتم الوصول الى قمته عبر الدرج.

الزيقورة (الاهرامات الرافدين).



1.4 الكتابة المسمارية:

يعتبر اختراع الكتابة المسمارية من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين، و كانت عبارة عن رسوم تطورت عبر عشرين قرنا الى رموز، حيث مرت الكتابة المسمارية من المرحلة التصويرية 2700 ق،م الى مرحلة الترميز 700 ق،م و كانت تستعمل لتسجيل الحسابات المالية و ممتلكات الملك و الكهان و لتدوين الاساطير و الاحداث التاريخية، الا ان نقشها على لوحات طينية و صعوبة فك زمورها لم يسمح باستمرارها و انتشارها.



1.5 الزراعة في بلاد الرافدين:

قام حمورابي العديد من الإنجازات في مجال الزراعة، فقد حفر قنوات الري، وأقام السدود وأحيا الأراضي واستصلاحها، استغل الأرض بطريقة منظمة وابتكر تقنيات حديثة مثل المحراث الباذر الذي يجمع بين الحراثة ووضع البذور في الأرض في نفس الوقت.

المحراث الباذر



لوح من الطين يظهر عليه رسم محراث باذر
استعمل في بلاد الرافدين

1.6 العبودية في بلاد الرافدين:

إمتازت المعابد في بلاد الرافدين بطابع مميز فهي عبارة عن مصطبات تتراكم وترصف متتالية على ارتفاع يبلغ 40 مترا.

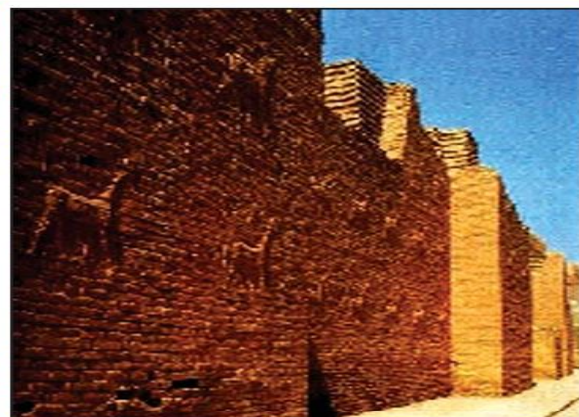
باب عشتار



*عشتار : إلهة الحب والحرب عند البابليين

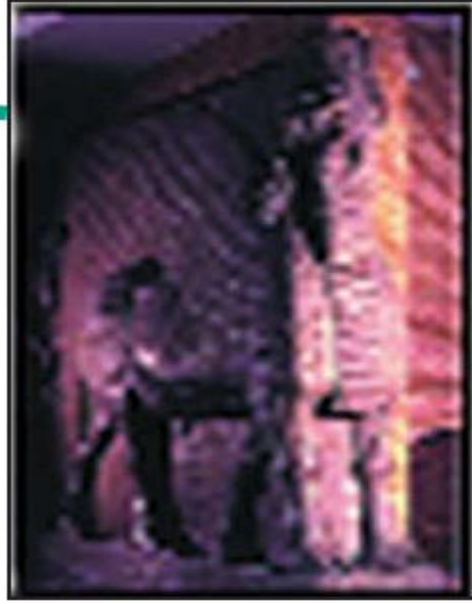
المصدر : متحف برلين

سور بابل



1.7 فن النحت:

تطورت حضارة بلاد الرافدين فن النحت، فنحتت العديد من التماثل الضخمة، كتمثال الثور المجنح الذي يزن 30 طناً و يبلغ طوله 2،4 م.



الثور المجنح

1.8 فن الخزف:

عرفت بلاد الرافدين فن الخزف، فكانت لهم منتوجات زخرفية متنوعة.

نماذج من المنتوجات الخزفية ببلاد الرافدين

